

الاسم:	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
الرقم:	المدة : ساعتان

Deal with one of the following subjects:**First subject :**

Real imagination is neither a passive representation of past perceptions, nor a lazy escape from the present reality, but it is a creative faculty.

- 1- Explain this idea and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this judgment in the light of other theories that deal with the issue of imagination. (7 pts)
- 3- In your opinion, does imagination have a role in perception? Justify your answer. (4 pts)

Second subject :

"Doing one's duty" is the rule which is enough to express the totality of moral life.

- 1- Explain this judgment and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this judgment by showing the relationship between right and duty as two moral concepts. (7 pts)
- 3- Is it enough to act according to the exigencies of the law in order to act in a moral way? Justify your answer. (4 pts)

Third Subject : Text

"There are two operations to consider in an experiment. The first consists in premeditating and realizing the conditions of the experiment; the second consists in verifying its results. It is not possible to carry out an experiment apart from a preconceived idea; to carry out an experiment is to pose a question; we can never conceive a question without the idea which provokes the answer. Therefore, I consider, as an absolute principle, that the experiment must always be carried out based on a preconceived idea..."

Those who have condemned the use of hypotheses and preconceived ideas, in the experimental method, have committed the mistake of confounding the invention of the experiment with the verification of its results. It is true to say that one must verify the results of the experiment with a spirit devoid of hypotheses and preconceived ideas. But one must be wary of forbidding the use of hypotheses and ideas when it is a matter of carrying out an experiment or of imagining means of observation. We must, on the contrary, free our imagination; it is the idea which is the principle of all reasoning and of all invention, each kind of initiation has its roots in this idea. We cannot repress it or expel it due to the assumption that it may cause harm; we must only regulate it and give it a criterion, and this is a totally different matter."

Claude Bernard.

- 1- Explain this text and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss the ideas of the text in the light of the thesis which says, "a good observation of facts is better than all the hypotheses in the world." (7 pts)
- 3- Do you think that the scientific laws are ultimate laws ? Justify your answer. (4 pts)

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
	الموضوع الأول	
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>- بالنسبة للفلسفة القديمة وعلم النفس التقليدي يختزن ذهننا صوراً لكائنات وأشياء سبق وأدركناها بحواسنا.</p> <p>- هذه الصور هي بقايا الإدراك الحسي التي يستحضرها ذهننا، ويُسمى هذا الاستحضر تخيلاً أو تخيلاً استعاديًا.</p> <p>- إلا أن علم النفس المعاصر شدّد على الجانب الابتكاري في التخيّل الذي يتجاوز الاستحضر التلقائي والكسول لهذه الصور المخزونة.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- كيف يمكن فهم الخيال: هل هو استحضر أم ابتكار ذهني؟ أم الاثنان معاً؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- إن تحليل عمل المخيلة لا يؤدي إلى القول بتخزين صور إدراك حسي سابق بشكل تلقائي سلبي، ولا خصوصاً استعادتها بشكل سلبي.</p> <p>- فالخيال هو التفكير البشري في حالة الابتكار في مختلف الميادين والموضوعات.</p> <p>- لقد قال "هوسرل" أن كلّ وعي هو قصدي. وفي المخيلة، كما في أعمال الوعي الأخرى، لا بدّ من موضوع يقصده وعينا. فالصور المتخيّلة هي افتراض موضوع، أو وهم موضوع. الوعي هو ذهني.</p> <p>- وسّع "سارتر" نظريّة "هوسرل"، وقال بالوعي المتخيّل "Conscience imageante" وهي ليست بقايا إدراكات حسية. التخيّل هو إلغاء أو نفي أو إعدام للشيء، أي اعتباره غير موجود فعلاً.</p> <p>- وإنّ ما يحفظ من الإدراكات الحسية ليس صوراً بل رموز شبيهة هي مادّة التذكّر.</p> <p>- إلا أنّ هذا التصوّر لعمل المخيلة اعتبره الفلاسفة وعلماء النفس المعاصرون رؤية مبتورة وقاصرة لدور المخيلة. المخيلة ليس الاستحضر الكسول لصور مخزونة، بل بناء فكرة كبرى مبتكرة لا سابق لها، ولا يمكن بناؤها إلا بفعاليّة ذهنية.</p> <p>- لقد شدّد الفلاسفة الظواهريون المحدثون على هذا الجانب الإبداعي في الخيال.</p> <p>- وقد ذهب الفيلسوف سارتر إلى حدّ إنكار وجود صور خيالية في ذهننا فالتخيّل هو فعل إبداعي.</p>	
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- تُعتبر فلسفة أرسطو في المعرفة الحسية والعقلية أهمّ مصدر لعلم النفس التقليدي في الإدراك الحسي والخيال والذاكرة.</p> <p>- عند أرسطو كلّ معرفة تبدأ بالمحسوس وتنتهي إلى المعقول.</p> <p>- المذهب التعقلي في علم النفس التقليدي هو النسخة الحديثة لنظرية أرسطو: الصور الحسية</p>	ب

	<p>تخترن تلقائياً في المخيلة الإنسانية. والفرق بين الصور الحسية ونسخها الخيالية هو فرق بالدرجات وليس بالطبيعة.</p> <p>- فالتخيّل هو إفراس الصور المختزنة في المخيلة، ليدركها الوعي. وهي نوع من التمثّل السلبي والكسول.</p> <p>- وعلم النفس التقليدي الذي يميّز بين صور الخارج وصور الداخل: يرى أنّ انطواء الوعي على الصور الخيالية "الداخلية" هو هروب من الواقع الخارجي.</p> <p>- ولكنّ هذه النظريات الحديثة تتجاهل جوانب عدّة من عمل المخيلة. فإذا لم يكن خزّن صوراً في الوعي، فما الذي يخزّن إذاً؟</p> <p>- إنّ نقد النظرية المادية في التخزين، أوقع "سارتر"، دون أن يريد، في النظرية التعقّلية المبالغة، فليس للوعي هذه القدرات الفائقة التي تصورها له "سارتر".</p> <p>- يذهب علم النفس الحديث إلى أبعد من ذلك: القول بإدراك حسيّ محض أوّلي هو وهم، وفرضية غير صحيحة. فكلّ إدراك حسيّ هو أوّلاً وفي الأصل إسقاط، أي تخيّل. وهكذا لا يكون الخيال الاستعادي هو أساس الخيال الإبداعي.</p> <p>- إنّ الإنسان التسجيلي المحض الذي يتحوّل إلى إنسان يتخيّل وبيّنكر، هو خرافة لا وجود لها. فالإسقاط هو أوّلي عند الإنسان الأقدم والمعاصر وفي كل زمان. فالعالم تخيلناه قبل أن ندركه كما هو (إدراكاً موضوعياً!).</p> <p>- ويصعب الكشف عن حدود فاصلة، في الأساس، بين الحسيّ والخيال.</p>	
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>تترك حرية الرأي للمرشّح. يمكنه أن يتوقف عند النقاط التالية:</p> <p>- هناك من اعتبر أنّ الخيال مرتبط بالإدراك ارتباطاً وثيقاً - إنه نتيجة الإدراك، أو استعادة الصور المدركة.</p> <p>- هو إدراك ضعيف أو إدراك سيّء.</p> <p>- الإدراك أساس التخيل. لا يمكن أن نتخيّل بدون إدراك.</p> <p>- هناك في المقابل من اعتبر أنّ الخيال هو مستقل عن الإدراك لا بل أنّه موجّه الإدراك ومؤثّر فيه.</p> <p>- الخيال ليس استعادة صور مدركه إنّما نفي لها. إنه إبداع لصور جديدة...</p> <p>- مهما يكن من أمر، لا يمكن فصل الخيال نهائياً عن الإدراك. فكلاهما مرتبطان: الخيال لم ينطلق من عدم. فلإدراك دور في الخيال كما أنّ للخيال دوراً في الإدراك.</p>	ج
الموضوع الثاني		
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>- خلافاً لما هو مألوف في الربط بين الحق والواجب يأتي هذا الرأي الذي يختصر الحياة الأخلاقية بالقيام بالواجب... يرتبط مفهوم الحق والواجب بمفهوم الفرد...</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- هل للفرد قيمة خاصة به؟</p> <p>- هل يجوز تفسير الحياة الأخلاقية بالخضوع لإلزامات نسميها واجبات يمارسها الإنسان مكرهاً؟</p> <p>- هل يجوز أخلاقياً حرمان الإنسان من كل حق؟</p>	أ

	<p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- للحفاظ على التعايش بين البشر، لا بدّ من كبح أعمال معيّنة وفرض واجبات معيّنة لتمتين العلاقات الإيجابية بين البشر، ولجم إمكانية نشوب النزاعات والحروب.</p> <p>- يرى علماء الاجتماع أن لا قيمة خاصة للفرد وبالتالي ليس علينا أي واجب تجاهه.</p> <p>- بالنسبة لـ "دوركهيم" كل واجباتنا هي واجبات تجاه المجتمع، فالمجتمع منبع القيم الوحيد...</p> <p>- بالنسبة لـ "أوغست كونت" على الفرد واجبات وليس له حقوق. يمكن إلغاء مفهوم الحق دون أي ضرر ومفهوم الواجب كافٍ. إذا قام كل إنسان بواجباته تجاه الآخرين يصبح الحق أمراً غير ضروري لأن كل إنسان عندئذٍ يحصل على حقوقه تلقائياً دون حاجة إلى المطالبة بها.</p>	
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- للفرد قيمة خاصة وبالتالي له حقوق. كانت الأخلاق القديمة تهدف إلى كمال الفرد وتحقيق سعادته الشخصية. كذلك يضع بعض الأخلاقيين الحديثين واجبات الإنسان تجاه نفسه على رأس لائحة الواجبات التي على الإنسان مراعاتها.</p> <p>- مفهوم علماء الاجتماع مرفوض لأنه يحرم الناس من المطالبة بحقهم، خاصة عندما تفرض الواجبات عليهم أنظمة دكتاتورية تخنق الحقوق الفردية... من الضروري الاعتراف دائماً بحق الكائن البشري في المطالبة بحقوقه وفي الدفاع عنها.</p> <p>- الحق والواجب مفهومان وثيقا الصلة الواحد بالآخر. إنهما متكاملان: كل حق يقابله واجب وكل واجب يقابله حق (علاقة العامل برب العمل).</p> <p>- الحق مقدس، لا يقبل أي انكار (روسو، كانط).</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- تُترك حرية الرأي للمرشّح شرط جودة العرض والمحااجة.</p>	ج
الموضوع الثالث		
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>- تعدّدت آراء الفلاسفة وعلماء المنهج حول المرحلة الأكثر أهمية في المنهج الاختباري، كما تعدّدت آراؤهم حول دور كل من الحواس والعقل في عملية الاكتشاف العلمي.</p> <p>- يقدّم "كلود برنار" الفرضية على المراحل الأخرى....</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- ما هي العلاقة بين الفكرة (الفرضية) والاختبار؟</p> <p>- ما هو دور الفرضية في الابتكار أو الاكتشافات العلمية؟</p> <p>- لماذا دان البعض استعمال الأفكار المسبقة في المنهج الاختباري؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- الفكرة توجّه الاختبار. الفرضية هي التي تطرح السؤال الذي يسعى الاختبار لإيجاد حلّ له، من لا يعرف عمّا يبحث، كما يقول "كلود برنار"، لا يفهم ماذا يجد... الفكرة نقطة انطلاق تنتظر من الاختبار قيمتها.</p> <p>- بدون الاختبار تصبح الفرضية حكماً مسبقاً بلا قيمة: تستمد الفرضية قيمتها من الاختبار والواقع.</p> <p>- يجب التمييز بين ابتكار التجربة ومعاينة نتائجها. الخلط بينهما من قبل البعض كان السبب في إدانة هذا البعض استعمال الفرضيات والأفكار المسبقة في المنهج الاختباري: "يجب معاينة</p>	أ

	<p>نتائج التجربة بعقل مجرد خالٍ من الفرضيات والأفكار المسبقة... ولكن يجب الاحتراس جيداً من إلغاء الفرضيات والأفكار عندما يتعلق الأمر بإجراء التجربة أو تخيل وسائل المراقبة.</p> <p>- الفكرة (الفرضية) في أساس كل ابتكار أو اكتشاف علمي... لا تتكشف حقيقة الظواهر الطبيعية إلا في ضوء الفرضية (الفكرة) التي تفقد خطانا في عملية تفكيك الظواهر وتحليلها من أجل معرفة أسبابها... الفرضية محاولة تفسير مؤقت يعطيه العقل للظواهر. من دون الفرضية يبقى الفكر تائهاً بين عديد الظواهر المترامية.</p>	
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- انتقص التجريبيون من دور الفرضية والعقل واعتبروا ان "مراقبة جيدة للوقائع هي أفضل من كل فرضيات العالم" لأن أسباب ظاهرة ما تكشف بالمراقبة كالظاهرة نفسها التي نبحث عن تفسيرها.</p> <p>- الملاحظة الجيدة تؤدي إلى المعرفة. إنها المرحلة الأساس والأهم في العملية الاختبارية.</p> <p>- الملاحظة العلمية تختلف عن مجرد مشاهدة الظواهر وتسجيل الوقائع. إنها تطرح إشكاليات... تؤدي إلى موقف جديد يعدل "النظرة الأولى"... إنها اختيار وتنظيم وترتيب وبالتالي إعادة بناء للوقائع... إنها بنائية، تحتاج إلى مجموعة من الاستعدادات والتجهيزات وتأخذ طابع الكمية الرياضية... إنها تأمل وتحليل وترتيب للظواهر ومقارنة بعضها ببعض لاستخراج النتائج.</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحااجة.</p>	ج